

فعالية برنامج تعويضى لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى  
السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات

فعالية برنامج تعويضى لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى  
السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات

\* أ . د/ أمل محمد حسونة  
\*\* د / إيناس السيد البصال  
\*\*\* أ / خلود محمد أحمد محمد عبد الرحمن

### ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج تعويضى لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات . اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة .

تقتصر العينة على (١٥) طفل وطفلة من أطفال المستوى الأول بالروضة ، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤:٥) سنوات ونسبة ذكائهم ما بين (٩٠:١١٠) ، وقد روعي في اختيار العينة التجانس في العمر العقلي والزمني والمستوى الاجتماعى .

تكونت أدوات الدراسة من :

بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعى السلبى. (اعداد الباحثة)

مقياس مهارة التعاون المصور. (إعداد الباحثة)

البرنامج التعويضى المقترح لأطفال الروضة قاطنى العشوائيات. (إعداد الباحثة)

أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس مهارة التعاون المصور مما يدل على فعالية البرنامج التعويضى لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات من أفراد المجموعة عينة الدراسة .

\* أستاذ علم نفس الطفل " الصحة النفسية " وعميد كلية رياض الأطفال ورئيس قسم العلوم

النفسية وعميد كلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد

\*\* مدرس بقسم العلوم النفسية - كلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد

\*\*\* معلمة رياض أطفال

### Abstract

This study aimed to find out the Impact of the brain gym strategy in improving some of the academic and social skills of kindergarten children with attention deficit hyperactivity disorder.

The sample of the study consisted of (12) children from the kindergarten children with attention deficit hyperactivity disorder chosen from the city of Jeddah in Saudi Arabia, and randomly equally assigned into two groups, the control group (n = 6) which was regularly studied and experimental group (n = 6 ) studied upon the brain sport strategy.

Results showed statistically significant differences on academic and social skills on the telemetric for the experimental group scale, also results showed no differences on the performance of the experimental group between the telemetric monitoring, and the existence of differences in the total score on the academic and social skills due to sex variable in favor

## مقدمة :

يعد الاهتمام بالطفولة عموماً ، وبالطفولة المبكرة على وجه الخصوص من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم ووعى الشعوب والأمم ، ولا سيما أن هذا الاهتمام صار ضرورة حضارية ، وضرورة حياة يفرضها التحدى العلمى والتكنولوجى المعاصر ، والذى يتطلب عقولاً قادرة على الإبداع فى شتى مجالات الحياة ( وجدان الشمري ، ٢٠٠٥ : ٩ ) .

وتساعد الخبرات الاجتماعية التى تقدمها الروضة لأطفالها على تمثيل الحياة الاجتماعية والتوافق معها ، وحتى يستطيع الطفل ان يتوجه نحو الآخرين ويتعاطف معهم ليقوم علاقات اجتماعية سوية مع الاقران والراشدين ، يحتاج الي تنمية الثقة بالنفس وتكوين مفهوم ايجابي عن ذاته والى تلبية حاجاته الاجتماعية الاساسية ، والشعور بالاطمئنان الي أنه مقبول من الآخرين وجدير بالتقدير والمحبة ( هدي محمود الناشف ، ٢٠٠٧ : ١٥٨ ) .

ويعد التعاون أسلوباً من أساليب السلوك الاجتماعى ، وتقتضى طبيعته التفاعل ما بين الأفراد لتحقيق هدف مشترك وينتج عن ذلك الاهتمامات المشتركة بينهم وروح الصداقة ، ومشاعر السعادة ، وزيادة الاتصال ، وتبادل المساعدة ، وتنسيق جهود الأفراد ، وتقسيم العمل فيما بينهم ، وزيادة تقبلهم للآراء والمقترحات المتبادلة بينهم ، والاتفاق فى الآراء ، وانخفاض معدل القلق فى الجماعة ، وارتفاع الثقة بالنفس ، والتمركز حول العمل ، وتحقيق الهدف ، والشعور بالانتماء للآخرين ( السيد محمد ابو هاشم ، ٢٠٠٤ : ١٥١ ) .

السلوك السوى وغير السوى ما هو السلوك متعلم ، وعندما تحدث العلاقات الوظيفية بين المثير والاستجابة يحدث التعلم، ويتضح أن الطفل يتعلم الكثير من الاستجابات عن طريق الملاحظة والنموذج المحتذى به والتي تتلقى التعزيز والإثابة لأنواع السلوك المرغوب ولذا فالسلوك محكوم بنتائجه .

( مصطفى نورى القمش ، خليل عبد الرحمن المعايطه ، ٢٠٠٧ : ١١١ )

خلال فترة قصيرة زادت العشوائيات وجارت على مساحات من الأراضى الزراعية بشكل غير قانوني وبنيت بلا تخطيط ( فيروز كراوية ، ٤٢ : ٢٠١١ ) واتسمت الأسر في المناطق العشوائية بمجموعة من الملامح والسمات التي تعبر عن طبيعة الحياة الاجتماعية التي تعيشها الأسر في تلك المناطق منها التفكك الأسري ، وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية ( مصطفى محمود مصطفى ، ٢٠١٤:٩١ ) ، وأشارت دراسة منال عبد الفتاح الهندي أنه لا يوجد وعي ثقافي لدي الأمهات في العشوائيات بمفهوم الروضة وأوصت بضرورة وأهمية المتابعة من الجهات المسؤولة . ( منال عبد الفتاح الهندي ، ٢٠٠٨:١٨٧ )

وتعانى غالبية المناطق العشوائية من ضعف الكيان الاجتماعي للأسر على الرغم من كونها اللبنة الأساسية في بناء المجتمع ويتمثل ذلك في ضعف انتماء الأفراد لأسرهم، علاوة على انتشار قيم وعادات سلبية داخل المناطق العشوائية تختلف عما هو سائد في المجتمع بوجه عام .

( فتحي حسين عامر:٢٠١١:٥٣ )

مما لا شك فيه أن هذه الفئة من الأطفال تحتاج إلى إعداد برامج تعويضية يمارس من خلالها الأطفال مجموعة من الأنشطة القائمة على اللعب الفردي والجماعي ليكتسب الأطفال منها الكثير من المفاهيم والمهارات والسلوكيات ، وتنمية قدرات التعاون وإكسابهم العديد من الاتجاهات الإيجابية والتوافق الاجتماعي مع أنفسهم ومع الآخرين .

### مشكلة الدراسة :

لوحظ افتقار أطفال الروضة قاطنى العشوائيات لمهارة التعاون الضرورية لتحقيق سلوك اجتماعى إيجابى منهم ويرجع ذلك لعدة مظاهر من أهمها :

- قلة سلوكيات المشاركة الاجتماعية بين الطفل والمحيطين به .
- زيادة التفاعل السلبي بين الأطفال .
- تدني مشاركة الأطفال في الأنشطة التي تمارس في الروضة .

## فعالية برنامج تعويضى لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات

وبناءً على ما سبق ذكره توصلت الدراسة الى وجود بعض القصور فى مهارة التعاون لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات وظهور اضطرابات فى سلوكهم الاجتماعى أدى الى ظهور العديد من السلوكيات الاجتماعية السلبية فى المجتمع يجعله غير متوافق مع نفسه وفى تفاعلاته مع الآخرين ، وهذا يزيد من احساس الباحثة علي شاكلة الدراسة ويزيد من اهميته الأمر الذي يوجب الاتجاه نحو هذه المشكلة ومحاولة حلها .

**وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالي:**

• "ما فعالية برنامج تعويضى لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات؟"

**ويستلزم الإجابة على هذا التساؤل الرئيس الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :**

(١) ما هي أنماط السلوك الاجتماعى السلبى التى يجب الحد منها لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات ؟

(٢) ما مدى فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات ؟

(٣) ما التصور المقترح لبرنامج تعويضى لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات ؟

**أهمية الدراسة :**

**الأهمية النظرية :**

(١) أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة عمرية يتم فيها وضع البذور الأولى لشخصية الطفل بأبعادها المختلفة .

(٢) فتح المجال لتحضير الباحثين للعمل مع هذه الفئة المهملة، لأنها فى أشد الحاجة الى إعداد مختلف البرامج من أجل أن يدبروا أمورهم لينسجموا مع الآخرين ويتواصلوا معهم وذلك من شأنه أن يحدث تعديل للسلوك لديهم .

**الأهمية التطبيقية :**

(١) امكانية التعرف على بعض أنماط السلوك الاجتماعى السلبى التى يقوم بها الأطفال قاطنى العشوائيات .

- ٢) اكساب الطفل العديد من الإتجاهات والقيم الإيجابية المقبولة اجتماعياً .  
٣) إعداد برنامج يتناسب مع طبيعة المرحلة والمشكلة والإستفادة منه فى تعديل الأنماط السلبية لدى هؤلاء الأطفال وهذه الفئة .

### أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى :-

- ١) الحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الرياض قاطنى العشوائيات.  
٢) إكساب أطفال الرياض قاطنى العشوائيات العديد من القيم والاتجاهات المقبولة اجتماعياً .  
٣) تنمية مهارة التعاون لدى أطفال الرياض قاطنى العشوائيات .

### حدود الدراسة :

**حدود بشرية:** عينة عشوائية من أطفال الرياض قاطنى العشوائيات (٤:٥ سنوات).

**حدود مكانية:** روضة مدرسة المسجد الأقصى الابتدائية بمحافظة بورسعيد .

**حدود زمنية:** ثلاثة أشهر .

### مصطلحات الدراسة :

### البرنامج التعويضى : Compensating Program

تعرف الباحثة البرنامج التعويضى بأنه مخطط منظم في ضوء أسس علمية وتربوية لتقديم مجموعة من الأنشطة والتدريبات بشكل جماعي لتعويض أطفال العينة عن جوانب القصور فى مهارة التعاون من خلال عدد من الجلسات للحد من السلوك الاجتماعى السلبى لديهم .

### التعاون : Cooperation

هو درجة قدرة الطفل على مساعدة الآخرين من جماعته العمرية فى حالة تعثرهم أوطلبهم للمساعدة ( حمدى محمد منصور ، ١٩٩١: ٢٠٠ )

### السلوك الاجتماعى السلبى : Negative social behavior

بأنه السلوك الشاذ الذى يخالف سلوك معظم الناس داخل المجتمع الواحد، ولكى نعتبر أن السلوك سلبى غير سوى يجب أن يتسم هذا السلوك بالاستمرارية

**فعالية برنامج تعويضي لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعي  
السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات**

أو التكرار ، وأن يمكن ملاحظته والتعرف عليه مباشرة من خلال ردود الأفعال تجاه المؤثرات ، أو من خلال عدم القدرة على التكيف الحسن مع المجتمع أو البيئة المحيطة ( السيد على سيد ، ٢٠١٢ : ٢٢ ) .

**أطفال الروضة : kindergartens childrens**

ويعرفهم محمد خيرى (٢٠٠٧) بأنهم هم الأطفال الذين يتراوح عمرهم الزمني من سن (٤ - ٦) سنوات السن الذي يسبق سن التعليم الإلزامي وتخصص لهم فصول تسمى بفصول رياض الأطفال kg1- kg2 .  
( محمد خيرى محمود ، ٢٠٠٧ : ٦١٧ )

**الأساليب الإحصائية**

باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

(١) اختبار ويلكوكسون اللابارامتري . Wilcoxon Test

(٢) طريقة بيرسون . pearson correlation coefficient formula

(٣) الفا كرونباخ . Cronbach's alpha

**الإطار النظري والدراسات السابقة :**

**المحور الأول : مهارة التعاون**

يعرف حسين الدريني التعاون بأنه الموقف الذى تكون فيه العلاقة بين تحقيق الفرد والآخرين علاقة موجبة ، ويبدأ اكتساب الطفل لتلك المهارة من خلال مواقف اللعب التعاوني والذي يظهر عادة فى نهاية السنة الثالثة وعادة ما يميل الطفل للعب مع طفل اخر ثم اللعب مع اكثر من طفل .

( أمل محمد حسونه ، ٢٠٠٧ : ٣٧ )

ويقصد بالتعاون الاجتماعي المهارة فى مساعدة ومعاونة الزملاء والأقران فى مواقف الحياة الاجتماعية والاشتراك معهم فى الأنشطة الجماعية لإنجاز عمل ما . (Merrell,1998,65)

فالتدريب علي المهارات الاجتماعية لاكتساب السلوك الاجتماعي الفعال يساعد علي زيادة الثقة بالنفس وتقليل مشاعر الخسارة وتقليل الاعتمادية .

(Abate & Milan, 1985,326)

فمن خلال المهارات الاجتماعية يمكن تعليم الأطفال الذين يظهرون ردود افعال تتعلق بالغضب أثناء اللعب يتعلمون قواعد المشاركة والتعاون وكثيرا من الانشطة الأخرى التي تتعلق بالمهارات الاجتماعية . (Varma , 1997:26)

### استراتيجيات اكتساب المهارات الاجتماعية (مهارة التعاون)

- **تعلم اكتساب الاستجابة** : وذلك من خلال عمليات الاقتداء .
- **إعادة اصدار الاستجابة** : وذلك باستخدام أساليب تمثيل الدور أو التكرار أو التسميع أو التدريب الذاتي .
- **أحكام الاستجابة** : من خلال تقييم سلوك المتدرب وإخباره بجوانب ضعفه وقوته ، تقديم دعم حين يستجيب الفرد لهذا التقييم .
- **إعادة تشكيل البنية المعرفية** : من خلال توضيح الجوانب المعرفية المعوقة مثل المعتقدات غير المنطقية والعبارات الداخلية السلبية ، ودعوة المتدرب لدحض تلك المعتقدات وإحلال أخرى منطقية بدلا منها وإصدار عبارات داخلية إيجابية .
- **انتقال الاستجابة** : فمن أهم شروط نجاح برامج تعديل السلوك تتمثل فى الحاجة الى انتقال أثر التدريب الى بيئة الحياة الواقعية .  
( طريف شوقى غريب ، ١٩٩٨:٢٢٥ )

### فنيات التدريب على المهارات الاجتماعية ( مهارة التعاون )

- **النمذجة Modeling** : وفيها يقوم فرد اخر بأداء المهارة كنموذج .
- **لعب الدور Role Playing** : حيث يطلب المدرب من المتدربين القيام بأداء المهارة المطلوبة كما شاهدوها .
- **التغذية الراجعة Feed Back** : حيث يتلقى المتدرب التعليمات عن طريقة ادائه من المشاهدين وكذلك من المدرب وهو تعزيز اجتماعي للأداء الجيد .
- **تعزيز Promotion** : وهو زيادة وتقوية السلوك نتيجة لما يقع بعده من معززات .



• **انتقال اثر التدريب Transfer of Training** : حيث يطلب المدرب من المتدربين اداء المهارة التي تدربوا عليها خارج نطاق جلسة التدريب كواجب منزلي علي ان يناقش قيامهم بذلك في بداية الجلسة القادمة نع تقديم التشجيع الملائم لمن اتم الواجب المنزلي كما ينبغي .

( محمد عبد الغفار العميري ، ١٩٨٨ : ٣٢ )

اظهرت نتائج بحث حسام عباس سلام ( ٢٠١١ ) ان ممارسة الانشطة العلمية التى يتضمنها البرنامج اتاحت الفرصة للأطفال للتعاون والتفاعل الإيجابى بينهم وكذلك اتاحت الفرصة لممارسة العمل واللعب الجماعى مما أدى الى تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتنمية مهارات العمل واللعب الجماعى ومن خلال ملاحظة الباحث للأطفال وتوجيههم لإتباع أنماط السلوك الاجتماعي السليم .

توصلت نتائج منى اسماعيل أحمد ( ٢٠٠٦ ) فى دراسة بعنوان استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لطفل الروضة الى فاعلية المواقف التعليمية المخططة باستخدام نموذج التقصي الجماعي لتنمية مهارة التعبير اللغوي ومهارة الاتصال الاجتماعي لطفل الروضة وبالتالي التأكد من فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية لطفل الروضة .

### **المحور الثانى : السلوك الاجتماعي السلبى**

يشمل السلوك كل ما يصدر عن الكائن الحى من أنشطة بسيطة أو معقدة ، شعورية يمكن ملاحظتها أو لاشعورية يصعب رؤيتها أو ملاحظتها ، وقد اهتم فرويد وأصحاب مدرسة التحليل النفسى بالسلوك اللاإرادى وأيضاً اللاشعورى ، فى حين اهتمت المدرسة السلوكية بالسلوك الملاحظ فى شكله الجزئى مثل الفعل المنعكس ، بينما اهتمت المدرسة المجالية بدراسة السلوك كوحدة متكاملة . ( حسين احمد التهامى ، ٢٠٠٨ : ١٥٥ ) .

### العوامل التي تؤثر فى السلوك

**أولاً : الأسرة :** فالتنشئة الاجتماعية هي الوظيفة الاجتماعية الرئيسية للأسرة فهي المدرسة الأولى التي تربي الطفل وتهذب سلوكه وفق المعايير الاجتماعية والمثل العليا، وعلى الوالدين تقع مسؤولية القيام بواجبيهما الاقتصادى والتربوى من خلال الحرص على أن يعيش الطفل حياة هادئة مستقرة .

( مهرة سالم القاسمى ، ٢٠١٠:١٣٠ )

**ثانياً : المدرسة :** تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية متخصصة يتلقى فيها الطلاب العلم والمعرفة ونقل الثقافة من جيل إلى جيل ، كما أنها تسعى إلى تحقيق النمو الجسمى والعقلى والانفعالى والاجتماعى للطفل مما يساعد فى تنشئته التنشئة الاجتماعية السليمة ، وتمثل المدرسة المؤسسة التربوية الاجتماعية المقصودة التى تقوم بوظيفة تعليم وتربية الطفل .

( حسين احمد التهامى ، ٢٠٠٨:٢١١ )

**ثالثاً : الثقافة :** يتأثر سلوك الفرد خلال عملية التنشئة الاجتماعية بالثقافة العامة للمجتمع الذى يعيش فيه والتى تشمل كل من : المعتقدات والعادات والتقاليد والعرف والقواعد الأخلاقية والدينية ، والقوانين والفنون والعلوم والمعارف ، والتكنولوجيا... إلخ ( السيد على سيد ، ٢٠١٢: ٢٣-٢٤ )

**رابعاً : جماعة الأقران :** تتألف جماعة الرفاق من مجموعة أفراد يتقاربون فى العمر وتجمعهم روابط الجيرة أى الحى أوالمدينة أوروابط زمالة فى المؤسسة كالمدرسة والنادى والجامعة وغيرهم ، وتعتبر هذه الجماعات أحد الأوساط الاجتماعية الهامة والفاعلة التى تسهم فى تنشئة الفرد وتكوينه ، فمنها يستمد النشء ثقته بنفسه وبمكانته فمن خلال أقرانه .

( مهرة سالم القاسمى ، ٢٠١٠:١٤١ )

**خامساً : وسائل الإعلام :** تعمل وسائل الإعلام سواء كانت مكتوبة ، أو مسموعة أو مرئية على استمالة الأفراد الذى توجه إليهم رسالتها الإعلامية بدون وجود عمليات تفاعل اجتماعى مباشر معهم ، حيث تعكس وسائل الإعلام نماذج متعددة من مشكلات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية

## فعالية برنامج تعويضى لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات

بطرق جذابة تشد الانتباه مما يترك تأثيراً كبيراً على سلوك الفرد  
وخصوصاً إذا كانت وسائل الأعلام هذه برامج أو أفلام يحبها الأطفال مثل  
أفلام الكرتون فيتأثر سلوكهم بما يشاهدون فيها .  
( السيد على سيد ، ٢٠١٢ : ٢٦ )

### مشاكل السلوك الاجتماعى :

لا يعلم كثير من الأطفال الذين تكون لديهم مشاكل فى الجانب  
الاجتماعى بكل بساطة ، كيفية التصرف فى المواقف الاجتماعية ، وغالبا ما  
يظهر هؤلاء الأطفال الكثير من السلوكيات الاجتماعية السلبية مثل الضرب ،  
والمقاطعة ، والمضايقة ، وما إلى ذلك ، والقليل من السلوكيات الاجتماعية  
الإيجابية مثل الاهتمام بالنظر إلى الآخرين ، والتعبير عن المشاعر ، والمشاركة  
أو التعاون ، وحتى ينمى الأطفال الصداقة يجب عليهم أن يقللوا من السلوكيات  
الاجتماعية السلبية ويزيدوا من السلوكيات الاجتماعية الايجابية .  
( محمد السيد عبد الرحمن ، منى خليفة حسن ، ٢٠٠٣ : ١٥٠ )

### أسلوب تعديل السلوك :

- **تقييم المشكلة :** أى تحديدها بتغيير بيئة الطفل ، وتبدأ العملية بتحديد المشكلة  
والأحداث المرتبطة بالسلوك المشكل من اجل معرفة المؤثرات البيئية ، التى  
تعزز هذا السلوك ، ولايتيسر ذلك إلا عن طريق مراقبة البيئة بدقة .
- **اختيار السلوك المطلوب ( الهدف ) :** بعد تحديد السلوك غير المرغوب فيه وردود  
فعل المعلمة ، التى تساعد على تنمية هذا السلوك وتدعيمه ، فإنه من  
الضرورى معرفة الطريقة حول كيفية تغيير البيئة ، والخطوة الأولى فى هذه  
المرحلة ، هى تحديد السلوك المرفوض ( الصراخ ، الركض ، الاعتداء على  
الآخرين ) وهو السلوك الذى يراد تغييره ، ومن ثم وضع التوصيات لتغيير  
الشروط البيئية التى تنمى هذا السلوك ، أى توظيف انتباه المعلمة للطفل  
( التعزيز ) .
- **تقرير نوع التعزيز :** يحدد نوع التعزيز الذى يميل اليه الطفل ويرغب فيه،  
واستعماله ، فى تدعيم السلوك المرغوب فيه ، الذى نريد ان يصدره الطفل  
مثل : الجلوس بهدوء ، مشاركته للآخرين .

( مفيد وزيدان نجيب حواشين ، ٢٠٠٧ : ٢٦٩ )

**أمثلة من السلوكيات الاجتماعية السلبية :**

◆ العنف البدني (الضرب ، الرفس... الخ) .	◆ الإغاظه ( المضايقة ) .
◆ اللعب غير العادل ( غير التنظيف ) .	◆ مضايقة الآخرين .
◆ المقاطعة .	◆ التدخل فيما يخص الآخرين .
◆ السب .	◆ الانسحاب وعزل النفس .
◆ التكبر ( التعالي ) على الآخرين .	◆ الاستماع بعد اهتمام .
◆ الانتحاب والشكوى ، وما إلى ذلك .	◆ إخفاء الطعام واللعب وما إلى ذلك .
◆ أخذ ممتلكات الآخرين .	◆ كبت المشاعر بالداخل .
◆ السيطرة على النشاط .	◆ كثرة الكلام ( الثثرة ) .
◆ عدم التلاحم البصري أثناء المحادثة .	◆ عدم إتباع قواعد اللعب .
◆ أن يكون دون المستوى فى النشاط الرياضي	◆ أن يكون قاسيا جدا فى اللعب .
◆ يتحدث بصوت عال .	◆ الاستعراض .
◆ عدم التعامل مع ضغط الأقران بصفة جيدة .	

**أمثلة من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية :**

◆ اخذ الأدوار .	◆ الاعتذار للآخرين .
◆ المشاركة .	◆ توجيه الأسئلة .
◆ التعبير عن المشاعر السلبية أو الايجابية .	◆ إخبار الآخرين عن ذاته ( إفشاء الذات ) .
◆ التعاون.	◆ اللعب العادل ( التنظيف ) .
◆ التلاحم البصري .	◆ التجاهل حينما يتطلب الأمر .
◆ البدء بالمحادثة .	◆ الاستفسار عن اهتمامات الآخرين ورغباتهم
◆ توكيد الذات .	◆ التحدث بشكل مختصر .
◆ الاستماع للآخرين .	◆ مساعدة الآخرين .
◆ الانسجام مع الآخرين .	◆ الاستفسار عما يريده الشخص أو يحتاجه .
◆ قبولا رأى الآخرين إذا كان صائبا .	◆ رفض عمل الأشياء السلبية التي يطلبها الأقران .

( محمد السيد عبدالرحمن ، منى خليفة حسن ، ٢٠٠٣ : ١٥٠-١٥٥ )

**المحور الثالث : أطفال الرياض قاطنى العشوائيات**

**مفهوم العشوائيات :** العشوائيات هى التجمعات السكنية التى تنشأ فى غياب

التخطيط العام وخروجاً عن القنون ، وأحياناً بالتعدى على أملاك الدولة .

( عاطف مصطفى مكاوى وآخرون ، ٢٠٠٥:٢٨٥ )

**ويعرف أطفال الروضة قاطنى العشوائيات اجرائياً بأنهم :**

هم أطفال يعيشون فى المناطق العشوائية ذات المستوي الاجتماعي المنخفض وتتراوح اعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات .

**ملامح البنية الاجتماعية لقاطنى المناطق العشوائية وتأثيرها على الطفل:**

- **العلاقات الأسرية :** الأسرة هي وحدة المجتمع الأول ، وهي أول خلية يكون منها البنیان الاجتماعي فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما منحلاً وفساداً ، فإن هذا الفساد يتردد صداه في وضعه السياسي وإنتاجه الاقتصادي ومعاييره الأخلاقية . ( سامية مصطفى الخشاب ، ٢٠٠٨ : ١٣-١٤ )
- **التفكك الأسري :** يشير مفهوم التفكك الأسري إلي انهيار الوحدة الأسرية ، وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية المرتبطة ، بمعنى أنه فشل عضو أو أكثر في القيام بالتزاماته بصورة مرضية . ( سناء حسنين الخولى ، ١٩٩٢ : ٤٤ )
- **عدم التنظيم الاجتماعي للأسرة :** لقد تعددت واختلقت المداخل فى رؤيتها للخصائص الاجتماعية لساكنى الأحياء العشوائية ، فمنها ما يرى أن هذه المناطق يسودها عدم التنظيم الاجتماعي ، وعدم وجود تماسك اجتماعي أو تعاون بين أفرادها ، وهناك من يرى أن هذه المناطق تتسم بقدر كبير من التنظيم الاجتماعي الداخلي ، وهناك موقف وسط يؤكد على أن هناك اختلافاً بين المناطق العشوائية بعضها البعض ، وأنها جميعاً لا تحمل نفس السمات . ( غادة حامد شحاته ، ٢٠١٢ : ٨٨ ) .
- **كبر حجم الأسرة :** من أهم الخصائص الاجتماعية كبر حجم الأسرة والزحام فى المنطقة العشوائية ، مع ملاحظة ان هناك فرقاً بين الازدحام فى المقاييس الموضوعية للكثافة السكانية والشعور بالازدحام ، فالكثافة السكانية تشير الى العدد الفعلى للأشخاص الموجودين فى مكان معين ، فهي تقاس بمفهوم عدد الأشخاص الموجودين فى كل متر مربع ، أما الزحام فيشير إلى الجانب الذاتى للشعور بالضيق وعدم وجود المكان الكافي .

• **انعدام الخصوصية للأسرة** : تعد الخصوصية إحدى المطالب الهامة فى حياة الإنسان ، وهى احتياج طبيعى للإنسان لا يستطيع العيش بدون تحقيق القدر المناسب منها ، وتعتبر الخصوصية من أهم القيم التى تحافظ على آدمية الإنسان ، وتساعد على ترابط العلاقات بين أفراد الأسرة كما تعتبر من أهم العوامل التى تساعد على تدعيم القيم الأخلاقية ، وإذا فقدت الخصوصية فقدت معها العديد من المعايير الأخلاقية والإنسانية السليمة .

( علا مصطفى أنور ، ١٩٩٨:١٧٤ )

• **ازدحام الأسرة** : فى المناطق العشوائية التى يتصف المسكن فيها بالازدحام فانه لا يمكن الفصل بين مكان نوم الكبار ومكان نوم الأطفال ، يؤدى ازدحام المسكن أو الغرفة الى تأثيرات سلبية على النسق القيمى والأخلاقي لأفراد الأسرة بسبب انتفاء الخصوصية وزيادة الإباحية .

( معتز سيد عبد الله ، ١٩٩١: ٢٩ )

• **ضعف الكيان الاجتماعى للأسرة** : يتجسد ذلك فى ضعف انتماء الأفراد لأسرهم وغياب سلطة الأب أو تقلصها ، إما لعدم تواجده بصفة منتظمة أو لإنشغاله بالسعي وراء الرزق . ( مصطفى محمود مصطفى ، ٢٠١٤: ٩١ )

هذا ماهدفت إليه دراسة نجلاء فرغلي عبد العال (٢٠٠٥) لتناولها طبيعة القيم الاجتماعية فى المناطق العشوائية بعنوان " القيم الاجتماعية لدى سكان المناطق العشوائية دراسة ميدانية على منطقة ( الرزاز ) بمنشأة ناصر " إلى محاولة الكشف عن القيم الاجتماعية السائدة لدى سكان المناطق العشوائية. توصلت الدراسة إلى بعض النتائج الخاصة بالقيم الأسرية فيما يتعلق بقيمة الخصوصية فقد كان هناك ضعف فى التأكيد على هذه القيمة خاصة فى الفصل بين الإخوة من الجنسين ، بالنسبة لقيمة الجيرة فقد أثرت الحوادث والمشكلات المنتشرة بالمنطقة على هذه القيمة لدى أفراد العينة ، كما أكدت الدراسة على قيمة الإنجاب حيث أنت أعلى نسب إنجاب ، وأعدد الأبناء لدى المبحوثين .

كما استهدفت دراسة ( سامى عبد السميع نور الدين ، ١٩٩٣: ٢٢ ) الى التنشئة فى المناطق الحضرية المحرومة إلى محاولة وصف وتحديد نمط الحياة

## فعالية برنامج تعويضى لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات

الاجتماعية والثقافية ، وذلك كى تستطيع المدرسة أن تتلائم معه ، ثم محاولة تحديد مؤسسات التنشئة والعلاقة بينهما ، وذلك لتكوين أساس لتخطيط تربوي سليم بحيث لا يحدث تناقض فى عمل تلك المؤسسات فى المناطق الحضرية المحرومة ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : أن سكان منطقة منشأة ناصر يتميزون بالعمل فى الأعمال الهامشية والإحساس بالنقص والدونية عن باقي سكان مناطق القاهرة الأخرى نتيجة عمل الأب خارج المنزل طوال اليوم فى منطقة منشأة ناصر فإن الأم تلعب دوراً هاماً ومؤثراً فى حياة الأطفال وتنشئتهم .

### ملامح البنية الثقافية لقاطنى المناطق العشوائية وتأثيرها على الطفل:

مما لاشك فيه أن ملامح البنية الثقافية للمناطق العشوائية لا تتفصل بحال من الأحوال عن ملامح البنية الاجتماعية ، حيث تؤثر الملامح الاجتماعية فى الثقافة السائدة فى المناطق العشوائية ، وكذلك يكون هناك تأثير للجوانب الثقافية على أشكال التفاعل الاجتماعى بتلك المناطق ، ونجد أن الملامح الثقافية تعبر عن مجموعة من الملامح التى تتضح فى درجة الوعى ، وأيضاً فى مستوى التعليم ، وتوافر المدارس والمؤسسات الثقافية ، ونسب الأمية بتلك المناطق ، كما تتضح فى مدى الوعى الصحى ، وتواجد المستشفيات ، كما تعد ثقافة الزحام من أوضح الملامح الثقافية التى تتسم بها تلك المناطق .

( مصطفى محمود مصطفى ، ٢٠١٤:٢٠٢ )

أما عن الأوضاع الثقافية فى المناطق العشوائية قدمت مريم أحمد مصطفى (١٩٩٧) دراسة عن الخصائص الاجتماعية والثقافية للمناطق العشوائية وقد توصلت إلى العديد من النتائج ، منها أن أهم المشكلات الاجتماعية والثقافية هى مشكلة التزاحم وارتفاع الكثافة داخل المسكن ، والذي يؤثر على التنشئة الاجتماعية للأبناء ، وفيما يخص المشكلات الأسرية ، إلى ارتفاع نسبة المشكلات بين الأزواج ، وعن أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة فإن طابع العنف والقسوة كان هو المسيطر على عملية التنشئة إلى حد كبير .

( مريم أحمد مصطفى ، ١٩٩٧: ١٢ )

### انعكاسات مشكلات السكن العشوائى على أطفال الروضة:

نظراً للمعاناة الاقتصادية للأسرة فى المناطق العشوائية ، والتي نتجت من انخفاض مستوى الدخل ، الذى يصل الى حد الفقر وما تحته ، مع زيادة فى عدد أفرادها ، وتكدسهم فى مأوى تتسم بالضيق ، فإن هذه الأسر تلجأ إلى استخدام الأطفال فى العمل ، والتسول للمساهمة فى رفع دخلها .

( عزة كريم ، ١٩٩٨:١٥٠ )

وإذا كان عمل الأطفال يحفل بأوضاع غير ملائمة بالنسبة للمرحلة العمرية التي يعيشونها ، فإن العمل يقدم للطفل أحد الحلول الملائمة لظروفه ( عادل عازر وناهد رمزى ، ١٩٩١:١١٢ ) ، كما أن البديل عن العمل بالنسبة لبعض هؤلاء الأطفال الذين لم يلتحقوا بالتعليم ، أو تسربوا منه فى مرحلة مبكرة ، هو التشرذم فى الشارع ، وإذا ظل الأطفال فى الشارع فإنهم سوف ينضمون إلى الفئة التي بدأت تشكل ظاهرة حالياً ، وهى فئة أطفال الشوارع ، لذلك يعتبر العمل أحد الخيارات المتاحة المقبولة ، على أن تتوافر فيه شروط وظروف ملائمة ( علا مصطفى أنور ، ١٩٩٨:٢٣٥ ) ، ويتعرض أطفال المناطق العشوائية لغياب الرقابة والاهتمام ، كما يتعرضون لسوء المعاملة ، ويعانون من سوء التغذية .

(Weaver-Zercher, Valerie, 2008: 43-44)

### مما سبق نجد أن الطفل يواجه العديد من المشاكل داخل هذه المناطق منها:

(١) فقدان شعورهم بالأمن سواء على أنفسهم أو ممتلكاتهم من اعتداء الآخرين ، أو الأمن على منازلهم وعششهم من قرار الإزالة ، واحتمالات تشردهم فى الشارع.  
(٢) كما تزداد نسبة الانحراف فى المناطق العشوائية والمتخلفة التي تتميز بالكثافة العالية فى عدد السكان ، وتقل فيها أماكن الترويح والترفيه .

( هناء محمد الجوهري وآخرون ، ١٩٩٥:٢٤٣ )

كل هذا يترك آثاره السيئة فى حياة الطفل فلا شك أن هذا الجو الفاسد لا يسمح للطفل أن ينمى فى نفسه ضميراً قوياً رادعاً ، ومن ثم ينشأ الصغير وليس فى نفسه إلا ضمير عاجز لا يقوى على محاسبة صاحبه على أخطائه وأفعاله



## فعالية برنامج تعويضى لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات

التي تتعارض مع قيم الدين والمجتمع ، بالإضافة إلى العدوان والعنف الذى يتعلمه الطفل ويشاهده ، فى المناطق العشوائية من الضرب ، أوالتكسير ، أوالتخريب ، والعنف فى التعامل فى التعامل مع الغير ، بالإضافة إلى انتشار التدخين بين الأطفال . ( معن خليل عمر ، ١٩٩٢:٢٣٤ ) .

### الجريمة والسلوك الانحرافى فى المناطق العشوائية :

ففى المجتمع المصرى وخاصة فى القاهرة والمدن الكبرى التى ينتشر بها العديد من المناطق العشوائية المزدهمة بالسكان ، نجد تزايد جرائم الأحداث ويعود هذا إلى عدة عوامل من أبرزها ضعف وانعدام الرقابة الأسرية على الأطفال من ناحية ، والتفكك الأسرى نتيجة انتشار حالات الطلاق والانفصال من ناحية ثانية، فتأثير الوسط الاجتماعى والتنشئة على الطفل عظيم الأثر .

( غادة حامد شحاته ، ٢٠١٢: ٩١ )

وتجد الفئات الخارجة عن القانون المناطق العشوائية أنسب المناطق مأوى لهم حيث تتسم هذه المناطق بعدة سمات تجعل أيدى الشرطة لا تصل إليهم ، فأغلب هذه المناطق من المهاجرين والنازحين من أماكن أخرى ، وهم فئة من الفقراء المعدمين . (Taylor,Erin B,2009:157)

### وأما عن نوعية المشكلات الخاصة بالجريمة والسلوك الانحرافى أو السلوك

#### الانحرافى أو السلوك المنحرف الذى يواجه سكان المناطق العشوائية :

- استخدام الألفاظ النابية ، وكثرة المشاجرات فى المناطق العشوائية ، وكثيراً ما تبدأ بين الناس ، بالمشاحنات ثم التجمهر حولها ، والاشتراك فى صراعات ليس لمعظمهم دخل فيها .
- انتشار أعمال البلطجة ، وإظهار الفتوة ، والإعلان عنها والتهديد بها .
- كما ينتشر تعاطي المخدرات ، والقتل ، والسرقه ، وذلك لضعف الرقابة الحكومية على هذه المناطق ، فقد أصبحت مراكز لتوطين المجرمين .
- الاغتصاب مشكلة أخرى تنشأ بكثرة بين سكان هذه المناطق العشوائية نتيجة الجهل والفقر ، مما ينتج عنه أمراض نفسية وعصبية .
- ظاهرة الإرهاب وهى من أخطر أنواع الانحراف ، وتشكل المناطق العشوائية تربة صالحة لاستمرار الإرهاب ، وإفراز الفساد .

### الإجراءات المنهجية للدراسة :

**منهج الدراسة :** استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة حيث يتطلب هذا التصميم التجريبي مجموعة واحدة من المفحوصين ( الربع الأعلى ) الأطفال الأكثر سلبية حتى يمكن ملاحظة سلوكهم قبل وبعد تطبيق البرنامج .

**مجتمع الدراسة :** ويتمثل مجتمع الدراسة في روضة المسجد الأقصى الابتدائية الموجودة بالقرب من المنطقة العشوائية عزبة أبو عوف التابعة لإشراف التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد .

**عينة الدراسة :** تم اختيار عينة عشوائية من أطفال المستوى الأول ( ٤-٥ سنوات ) داخل الروضة وبلغ قوام العينة ( ١٥ طفل وطفلة ) .

### فروض الدراسة :

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة قاطنى العشوائيات بين التطبيق القبلى والبعدى على مقياس مهارة التعاون لصالح التطبيق البعدى .

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال قاطنى العشوائيات بين التطبيق البعدى والتتبعى على بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعى السلبى .

### أدوات الدراسة :

**بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعى السلبى : (إعداد الدارسة)**

وقد مرت عملية إعداد بطاقة الملاحظة بالخطوات التالية :

❖ **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة :** استهدفت البطاقة التعرف على أنماط السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الرياض نحو المجتمع ، وذلك من خلال ملاحظة سلوك الأطفال في الجوانب المختلفة .

❖ **محتوى البطاقة والصيافة الإجرائية لمكوناتها :** اعتمدت الدارسة في بنائها لبطاقة الملاحظة على مصدرين اساسيين هما : ( الأدبيات ، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أطفال الرياض ممن لديهم سلوك سلبى غير مقبول اجتماعياً وخصائصهم ) .

## فعالية برنامج تعويضي لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعي السلبي لدى أطفال الروضة قاطني العشوائيات

وفي ضوء هذين المصدرين قامت الدراسة بتحليل كل جانب من جوانب الملاحظة إلى مجموعة من السلوكيات ، وقد راعت الدراسة عند صياغتها أن :

- تتضمن كل عبارة سلوكاً واحداً فقط يقوم به الطفل .
- تصاغ في جمل بسيطة يسهل على المعلمة فهمها .
- تستخدم عبارات قصيرة .

❖ **تحديد أسلوب الملاحظة :** استخدمت الدراسة أسلوب ملاحظة السلوك الفعلي للأطفال ، والذي يعتمد على ملاحظة الأطفال أثناء الممارسة الفعلية للأنشطة التعليمية المختلفة .

❖ **صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة :** قامت الدراسة بوضع مجموعة من التوجيهات في الصفحة الأولى تتضمن كتابة البيانات الخاصة بكل طفل ( الاسم - السن - النوع - المستوى التعليمي ) ، وهناك في الصفحة الثانية مجموعة من التعليمات الخاصة بالمعلمة توضح : ( الهدف من بطاقة الملاحظة كأداة لتحديد الأطفال الذين لديهم سلوك غير مقبول اجتماعياً ، الإجراءات التي تتبعها المعلمة عند ملاحظة سلوك الأطفال ) .

❖ **تحديد أسلوب تسجيل الملاحظة :** يتم تحديد السلوكيات التي يقوم بها الطفل أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة وفقاً لدرجتين؛ يعطي الطفل " درجة واحدة " إذا تكرر حدوث الصفة أو السلوك بحد أدنى ثلاث مرات خلال خمسة أيام في الاسبوع ، يعطي الطفل " صفر " إذا لم يتكرر حدوث الصفة ، ولم يظهر فيه السلوك المراد ملاحظته .

وتقوم المعلمة بوضع علامة ( ✓ ) أمام الصفة أو السلوك الذي يظهر لدى الطفل وذلك علي مدار ( ٥ ) أيام في الاسبوع، وذلك للتأكد أن هذه الصفة سائدة عنده وليست مجرد سلوك عارض وبتجميع هذه الدرجات في ضوء العلامات الموضوعية يمكن تحديد الدرجة الكلية للبطاقة الخاصة بكل طفل والتي يمكن في ضوءها التعرف على الأطفال ذوي السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً .

❖ **صدق بطاقة الملاحظة :** بعد إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة ، قامت الدارسة بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في رياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس وذلك للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة ، ويمكن تعريفه بأنه : " يكون الإختبار صادقاً عندما يقيس ما وضع لقياسه " وذلك من خلال إبداء آرائهم في النقاط التالية :

- (١) دقة وصحة تعليمات البطاقة .
- (٢) مدى ملائمة ( إمكانية ) كل من مفرداتها للقياس .
- (٣) إضافة أو حذف أو تعديل أي خاصية أو سلوك .
- (٤) مدى كفاية وملائمة الخصائص والسلوكيات المحددة ومعرفة مدى ملائمة البطاقة لتحقيق الهدف منه .

**وقد تمثلت ملاحظات السادة المحكمين فيما يلي :**

- (١) الموافقة على دقة وصحة تعليمات البطاقة .
- (٢) أشار بعض المحكمين بإعادة صياغة بعض العبارات السلوكية الفرعية ، حيث يمكن ملاحظتها وقياسها ، وقد قامت الدارسة بعمل التعديلات اللازمة .
- (٣) أشار بعض المحكمين بحذف بعض السلوكيات الفرعية ، ولأنها مكررة ، وقد تم عمل التعديلات اللازمة .
- (٤) الموافقة على ملائمة البطاقة لتحقيق الهدف منها ، ومن هنا يمكن القول بأن بطاقة الملاحظة أداة صادقة من حيث المحتوى لقياس الخصائص والسلوكيات التي تضمنتها البطاقة .

- تم استبعاد (٧) عبارات لم تحصل علي نسبة الاتفاق 80% بين المحكمين .
- تم حساب النسبة المئوية لإتفاق المحكمين على المفردات وبناء على آراء المحكمين تم حذف المفردات التي لم تحصل على نسبة 80% فأكثر وتم تغيير بعض الصياغات لزيادة وضوحها .

❖ **التجربة الاستطلاعية :** قامت الدارسة بتطبيق بطاقة الملاحظة الخاصة على عينة استطلاعية قوامها (٥٧) طفلاً وطفلة بروضة المسجد الأقصى بالمنطقة

## فعالية برنامج تعويضي لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعي السلبي لدى أطفال الروضة قاطني العشوائيات

العشوائية بمحافظة بورسعيد وذلك بهدف حساب كلا من : معامل الثبات ، وزمن تطبيق بطاقة الملاحظة .

( أ ) **معامل الثبات** : ويقصد بالثبات أنه إذا أجرى الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم أعيد إجراء نفس الاختبار على نفس المجموعة دلت النتائج على أن الدرجات التي حصل عليها الطلبة في المرة الأولى والثانية هي نفس الدرجات يستنتج من ذلك أن نتائج الاختبار ثابتة تماماً ، لأن نتائج القياس لم تتغير في المرة الثانية بل ظلت كما كانت قائمة في المرة الأولى .

( فؤاد البهي السيد ، ٢٠٠٨:٣٧٨ )

**ثبات بطاقة الملاحظة** : ويعرف ثبات بطاقة الملاحظة بأنه " دقة البطاقة في الملاحظة وعدم تناقضها مع نفسها ، واتساقها فيما تزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص " ( فؤاد أبو حطب وآخرون ، ٢٠٠٨:١٠١ ) .

لحساب معامل الثبات استخدمت الدراسة: طريقة بيرسون وكان معامل

الثبات ٩٩% عند مستوى ٠,٠١

( ب ) **زمن تطبيق بطاقة الملاحظة : لتحديد الأطفال ذوي أنماط السلوك الاجتماعي**

**السلبي** : بحساب متوسط الذي استغرقته معلمات الروضات اللاتي قمن بتطبيق استمارة الملاحظة ، تم تطبيق استمارة الملاحظة خلال أسبوعين للتأكد من أن سلوك الطفل سمة سائدة فيه وليس مجرد سلوك عارض .

❖ **الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة** : بعد ضبط بطاقة الملاحظة وحساب كل

من الصدق والثبات ، وضعت الاستمارة في صورتها النهائية ، وقد بلغ عدد مفرداتها (٥٥) مفردة وبذلك أصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق .

**إجراء عملية الملاحظة** : تم تطبيق بطاقة الملاحظة على أطفال المستوي الأول (٤-٥) سنوات بالروضة السابق ذكرها وعددهم (٥٧) طفلاً وطفلة ، وقد استعانت الدراسة بفريق عمل لملاحظة الأطفال من معلمات رياض الأطفال الخاصة بكل قاعة دراسية بمعدل معلمة لكل قاعة ، مما يصعب عليها أن تقوم بهذه الملاحظة نظراً لأنها تحتاج إلي تواجدنا مع الأطفال يومياً أثناء دراستهم للأنشطة المختلفة للحكم عليها علي مدار أسبوعين

متواصلين وقد قامت الدراسة بتوجيه فريق الملاحظة نحو كيفية تطبيق استمارة الملاحظة .

❖ **تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً** : بعد تطبيق استمارة الملاحظة علي العينة من أطفال المستوى الأول من سن (٤-٥) أثناء ممارستهم لأنشطتهم التعليمية المتنوعة ، تم تفريغ درجات كل استمارة ومنها يتم تحديد الأطفال الذين حصلوا علي (٧٥%) فأكثر من الدرجة النهائية لاستمارة الملاحظة ويتم تفريغها في جداول خاصة .

**حجم عينة البحث** : اسفرت النتائج الإحصائية عن وجود عينة من الأطفال ذوى السلوك غير المقبول اجتماعياً وبلغ عددها (١٥) طفلاً وطفلة بالمستوى الأول .

◀ **مقياس مهارة التعاون المصور** : (إعداد الدراسة)

وقد مرت عملية بناء المقياس بالخطوات التالية :

(١) **تحديد الهدف من المقياس** : يهدف المقياس إلى تقدير مدى أداء الطفل لمهارة التعاون موضوع الدراسة والتي تعزز من انتمائهم للمجتمع بشكل يرقى الى حد كبير بسلوكه ، فمن خلالها يستطيع الطفل أن يتفاعل مع الآخرين ، ويندمج معهم ، ويشاركهم ألعابهم ويتعاون معهم في انجازها .

(٢) **تحديد أهمية المقياس** : تظهر أهمية المقياس فى التالى :

◆ تعد آداه للمعلمين والمتخصصين والقائمين على تربية طفل ما قبل المدرسة للكشف عن مدى إكتساب الطفل لبعض المهارات الاجتماعية .

◆ قد تفيد معدى برامج الأطفال لتعديل البرامج الحالية من خلال محتوى هذا المقياس الذى تم صياغته فى إطار خصائص وإحتياجات نمو الطفل .

(٣) **وصف المقياس** : يتناول هذا المقياس بعض المهارات الاجتماعية كما حددتها

الدراسة حيث يتكون من (٣٠) عبارة موزعة على ست أبعاد تصف كل منها أداء الطفل فى بعض المواقف التى يمر بها فى الروضة .

◀ **تحديد أبعاد المقياس ومحتواه المقياس** :

اعتمدت الدراسة فى بنائها للمقياس على مصدرين أساسيين هما :

( الأدبيات ، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارة التعاون ) .

## فعالية برنامج تعويضى لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات

- وفي ضوء هذين المصدرين قامت الدراسة بتحليل كل بعد من أبعاد المقياس إلى مجموعة من السلوكيات، وقد راعت الدراسة عند صياغتها أن:
- يتضمن كل سؤال سلوكاً واحداً فقط يقوم به الطفل.
  - تصاغ الاسئلة في جمل بسيطة يسهل على المعلمة فهمها.
  - تكون الاسئلة قصيرة وواضحة.
  - تكون الصورة معبرة عن كل مفردة ومبسطة لتتناسب مع طفل الروضة.

### ◀ صياغة تعليمات المقياس :

قامت الدراسة بوضع مجموعة من التوجيهات في الصفحة الأولى تتضمن كتابة البيانات الخاصة بكل طفل ( اسم الطفل - السن - اسم الروضة - تاريخ التطبيق ) ، وهناك مجموعة من التعليمات التى توضح تعليمات المقياس وكيفية تطبيقه .

### ◀ تحديد نوع المقياس وطريقة تصحيحه:

يعتبر هذا المقياس مقياساً مصوراً حيث يعتمد بالدرجة الأولى على الصور، لأن الصور من أقرب وأحب الأشياء لدى الطفل فى هذه المرحلة وتتمثل طريقة تصحيحه فى الاتى: ( يعطي الطفل " درجة واحدة " إذا وضع دائرة على الصورة الصحيحة التى تعبر عن إجابة السؤال ، يعطي الطفل " صفر " وذلك فى الحالتين التاليتين :

- إذا وضع دائرة على صورة غير صحيحة لا تعبر عن إجابة السؤال .
- إذا لم يقم الطفل بإجابة السؤال وذلك بعدم وضع أى علامة على الصور الثلاث التى أمامه .

### ◀ صدق المقياس :

بعد إعداد الصورة الأولية للمقياس، قامت الدراسة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في رياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس وذلك للتأكد من صدق المقياس ، وذلك من خلال إبداء آرائهم في النقاط التالية :

- ١- دقة وصحة تعليمات الاختبار .

- ٢- مدى ملائمة ( إمكانية ) كل من مفردات المقياس للقياس .
- ٣- إضافة أو حذف أو تعديل أى سلوك غير ملائم .
- ٤- مدى كفاية وملائمة المفاهيم والسلوكيات المحددة ومعرفة مدى ملائمة المقياس لتحقيق الهدف منها .

**وقد تمثلت ملاحظات السادة المحكمين فيما يلي :**

- ١- الموافقة على دقة وصحة تعليمات المقياس .
- ٢- أشار بعض المحكمين بإعادة صياغة بعض الاسئلة ، حتى يمكن ملاحظتها وقياسها ، وقد قامت الدارسة بعمل التعديلات اللازمة .
- ◆ أشار بعض المحكمين بتغيير بعض الصور لعدم وضوحها ، وقد تم عمل التعديلات اللازمة ، تم استبعاد ( ١٠ ) عبارات لم تحصل علي نسبه الاتفاق 80% بين المحكمين .
- ◆ تم حساب النسبة المئوية لإتفاق المحكمين على المفردات وبناء على آراء المحكمين تم حذف المفردات التي لم تحصل على نسبة 80% فأكثر وتم تغيير بعض الصياغات لزيادة وضوحها .
- ٣- الموافقة على ملائمة المقياس لتحقيق الهدف منه .
- ٤- إعداد المقياس فى صورته النهائية للتطبيق .

ومن هنا يمكن القول بأن المقياس أداة صادقة من حيث المحتوى لقياس الخصائص والسلوكيات التي تضمنها المقياس ، حيث اعتمدت الدارسة لحساب صدق البطاقة ومناسبتها لما تقيسه على صدق المحكمين .

هذا ما أشار ( سعد عبد الرحمن ، ٢٠٠٨ : ٢٠١ ) بأن طريقة صدق المحكمين أو ( طريقة استطلاع آراء المحكمين ) تعتبر من طرق تعيين معامل صدق الاختبار أوالمقياس حيث تعتمد هذه الطريقة على فكرة صدق المحتوى أوالصدق المنطقى ويحسب هذا الصدق على فحص مستوى مدى تمثيلها للسلوك الذى يقيسه الاختبار وكذلك للتأكد من أن الأسئلة تغطى جميع جوانب السلوك



## فعالية برنامج تعويضى لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات

( خير الدين على عويس ، ١٩٩٩ : ٥٣ ) بمعنى أن يقدر المتخصص مدى علاقة كل بند من بنود الاختبار أوالمقياس بالسمة أوالقدرة المطلوب قياسها ، وذلك بعد توضيح السمة أوالقدرة بصورة إجرائية .

**التجربة الاستطلاعية :** قامت الدارسة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها ( ٥٧ ) طفلاً وطفلة بروضة المسجد الأقصى بالمنطقة العشوائية بمحافظة بورسعيد وذلك بهدف حساب ثبات الاختبار :

**لحساب معامل الثبات استخدمت الدارسة: طريقة بيرسون وكان معامل الثبات ٩٦٪ عند مستوى ٠.٠١**

وقد وجد أن معامل ثبات ألفا باستخدام الفا كرونباخ = ( ٨٣ % ) وهي قيمة مناسبة تؤكد اتساق استمارة الملاحظة .

➤ **الصورة النهائية للمقياس :** بعد ضبط المقياس وحساب كل من الصدق والثبات ، وضع المقياس في صورته النهائية ، وقد بلغ عدد مفرداته ( ٣٠ ) مفردة موزعة على ( ٦ ) أبعاد مختلفة .

**البرنامج التعويضى: ( إعداد الدارسة )**

**إجراءات تطبيق البرنامج التعويضى :**

قامت الباحثة باختيار عينة الدارسة والتي تتوافر فيها الشروط السابقة وطبق عليهم بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعى السلبى ( اعداد الباحثة ) ، ومقياس مهارة التعاون المصور ( إعداد الباحثة ) بعدها تم عرض البرنامج على العينة وبعد انتهاء البرنامج تم القياس البعدى لبطاقة الملاحظة والمقياس المصور المستخدمين لمعالجة نتائج التطبيق البعدى بالأساليب الإحصائية الملائمة .

**أساليب بناء البرنامج:**

راعت الباحثة كافة الشروط لبناء البرامج النفسية الخاصة بطفل الروضة.

## البرنامج التعويضى:

### أهمية البرنامج التعويضى:

#### تتضح أهمية البرنامج التعويضى فيما يلي :

- (١) الإهتمام بمرحلة هامة من مراحل نمو طفل ما قبل المدرسة .
- (٢) إقامة علاقات اجتماعية جديدة للطفل المقيم فى المناطق العشوائية مع الآخرين مما يعزز ثقة الطفل بنفسه .
- (٣) يساعد البرنامج التعويضى الطفل فى المرحلة العمرية ( ٤-٥ سنوات ) على تكوين عادات وأنماط سلوك إيجابية وفعالة نحو المجتمع التى يعيش فيها ليكون عضواً فعالاً فى المجتمع الذى يعيش فيه، ويكون مواطناً صالحاً .

#### الهدف العام من البرنامج :

يهدف البرنامج التعويضى المقترح الى الحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات من ( ٤ - ٥ سنوات) وتحقيقاً لهذا الهدف فسوف يتناول البرنامج التعويضى تنمية الأبعاد التالية :

#### مهارة العمل الجماعى والتعاون مع الزملاء وتشمل:

- القدرة على التواصل مع الآخرين.
  - تقديم المساعدة الآخرين .
  - المشاركة النشطة والفعالة مع الآخرين .
- ذلك من خلال مجموعة من الأهداف العامة التى صاغتها الدارسة والتى يتوقع أن يكون كل طفل من أطفال المجموعة قادراً على تحقيقها بعد الانتهاء من البرنامج التعويضى وهى :
- تعديل سلوك الطفل السلبى نحو البيئة إلى سلوك إيجابى .
  - احترام الطفل للملكيات العامة داخل المجتمع .
  - حث الطفل على النظام و الالتزام به سواء فى( المنزل - الروضة - الشارع )
  - حث الطفل على النظافة ( الشخصية - البيئية ) .
  - حث الطفل على الاهتمام بالبيئة وكيفية تجميل البيئة .

**فعالية برنامج تعويضى لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى  
السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات**

- استخدام أسلوب التدعيم ( التعزيز الايجابى ) المادى أو المعنوى فى تعديل السلوك المضطرب لدى هؤلاء الأطفال، تنمية مشاعر الحب والاحترام بين الطفل وجماعة الرفاق .
  - حث الطفل على إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين.
  - حث الطفل على مشاركة زملاءه فى الأنشطة والبعد عن الوحدة والعزلة.
  - تنمية اتجاهات الطفل الايجابية نحو المشاركة والتعاون .
- وينبثق من الأهداف العامة مجموعة من الأهداف الخاصة بالبرنامج (الأهداف الإجرائية للبرنامج):**

**الأهداف الإجرائية لمهارة العمل الجماعى والتعاون مع الزملاء:**

- أن يشارك الطفل زملائه والدارسة فى إعداد سلطة الفواكه بروح التعاون.
- أن يصنع الطفل سلطة الفواكه بمعاونة معلمته بمهارة.
- أن يغسل الطفل الفواكه مع أصدقائه بإتقان.
- أن يستمتع الطفل بتعاونه مع زملائه فى تزيين قاعتهم.
- أن ينظف الطفل قاعته بمشاركة زملائه.

**وفيما يلي نموذج لبعض جلسات البرنامج :**

رقم الجلسة	الهدف من الجلسة	موضوعات الجلسة	مدة الجلسة	القينيات المستخدمة فى الجلسة
الأولى	مهارة العمل الجماعى والتعاون مع الزملاء	صحي (سلطة فواكه) fruits day	٤٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التعزيز</li> <li>• اللعب الجماعى</li> <li>• اللعب التربوى</li> <li>• النمذجة</li> </ul>
الثانية	مهارة العمل الجماعى والتعاون مع الزملاء	فنى (تزيين القاعة)	٤٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الحوار</li> <li>• المناقشة</li> <li>• التعزيز</li> <li>• اللعب الجماعى</li> <li>• النمذجة</li> </ul>
الثالثة	مهارة العمل الجماعى والتعاون مع الزملاء	نشاط مسرحى (مهنتى)	٤٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الحوار</li> <li>• المناقشة</li> <li>• لعب الدور</li> <li>• النمذجة</li> </ul>
الرابعة	مهارة العمل الجماعى والتعاون مع الزملاء	نشاط حركى ( five little monkeys)	٤٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• لعب الدور</li> <li>• واللعب الجماعى</li> <li>• النمذجة</li> </ul>

## الجلسة الأولى

**عنوان الجلسة :** مهارة العمل الجماعى والتعاون مع الزملاء

( المشاركة النشطة والفعالة مع الاخرين )

**الفئة المستهدفة :** أطفال الروضة قاطنى العشوائيات من ( ٤-٥ ) سنوات .

**زمن الجلسة :** ٤٥ دقيقة .

**اسم النشاط :** صحى (سلطة فواكه) fruits day

**الأهداف العامة :**

- (١) اكتساب سلوكيات صحية .
- (٢) تعلم الطفل أهمية التعاون والمشاركة فى العمل .
- (٣) إحساس الطفل بالسعادة لمشاركة زميله له فى اللعب .

**الأهداف الإجرائية :**

- (١) أن يسمى الطفل الفواكه المستخدمة فى النشاط بدون أخطاء.
- (٢) أن يشارك الطفل زملائه والدارسة فى إعداد سلطة الفواكه بروح التعاون.
- (٣) أن يصنع الطفل سلطة الفواكه بمعاونة معلمته بمهارة.
- (٤) أن يغسل الطفل الفواكه مع أصدقائه بإتقان.

**الأدوات والوسائل المستخدمة :**

فواكه طازجة - اوراق كانسون ملونة - شاليموه .

**الفتيات الإرشادية المستخدمة :**

النمذجة - اللعب الجماعى - التعزيز - اللعب التربوى

**عرض النشاط :**

تقوم الدارسة بتهيئة النشاط وتحضر معها مجموعة من الفواكه الطازجة اللذيذة وتعرضها على الأطفال وتطلب منهم تسميتها ثم تقول لهم من يرغب فى تناول سلطة الفواكه اللذيذة ؟ وتستمع الى اجاباتهم ثم تقول هيا نعمل معا سلطة

**فعالية برنامج تعويضى لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى  
السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات**

الفواكه بشرط ان نتعاون معا فى صنعها وتقسّم الأطفال الى مجموعات مكونة من ثلاث أطفال ، مجموعة مسئولة عن غسل الفواكه جيدا ، ومجموعة أخرى مسئولة عن توزيع الأطباق بعدد الاطفال ، ومجموعة مسئولة عن تقطيع الفواكه بالسكاكين البلاستيكية ، ومجموعة الأخيرة مسئولة عن تنظيف القاعة بعد الانتهاء من النشاط على أن يتم فى جو تعاونى مثمر يدرّب الأطفال على مهارة التعاون والعمل الجماعى .

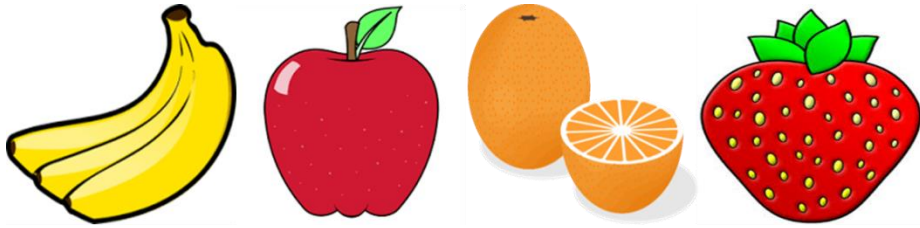
**فى نهاية الجلسة :**

تؤكد الدارسة على أهداف الجلسة وهى تأكيد على مهارتى العمل الجماعى والتعاون مع الزملاء لتحقيق هدف واحد بنجاح .

**التقويم :**

تطلب الدارسة من الأطفال :

(١) تسمية الفواكه المستخدمة فى النشاط بدون أخطاء .



(٢) تلاحظ الدارسة مدى مشاركة الطفل لها ولزملائه فى إعداد سلطة الفواكه بروح التعاون .

(٣) عمل سلطة الفواكه بمعاونتها بمهارة .

(٤) غسل الفواكه مع أصدقائهم بإتقان .

## الجلسة الثانية

**عنوان الجلسة :** مهارة العمل الجماعي والتعاون مع الزملاء

( تقديم المساعدة الآخرين )

**الفئة المستهدفة :** أطفال الروضة قاطنى العشوائيات من ( ٤ - ٥ ) سنوات .

**زمن الجلسة :** ٤٥ دقيقة .

**اسم النشاط :** فنى ( تزيين القاعة ) .

**الأهداف العامة :**

- (١) معرفة الأطفال قيمة وأهمية المشاركة والتعاون .
- (٢) تدريب الأطفال على تحمل مسئولية نظافة الفصل .
- (٣) تدريب الأطفال على الإلتزام بالعمل الموكل له .

**الأهداف الإجرائية :**

- (١) أن يذكر الطفل اثنان من الأشياء اللازمة لتزيين القاعة بطريقة صحيحة .
- (٢) أن يدرك الطفل قيمة النظافة من خلال تزيين قاعته بشكل جمالى .
- (٣) أن يستمتع الطفل بتعاونه مع زملائه فى تزيين قاعتهم .
- (٤) أن ينظف الطفل قاعته بمشاركة زملائه .

**الأدوات والوسائل المستخدمة :**

أوراق كانسون ملونة- بالونات - أوراق زينة

**الفتيات الإرشادية المستخدمة :**

الحوار والمناقشة - النمذجة - العمل الجماعى - التعزيز

**عرض النشاط :**

فى هذا النشاط تتحدث الدارسة مع الأطفال عن القاعة وتساءلهم : ما المسئولية التى تقع علينا تجاه القاعة التى نوجد فيها ؟ وتترك فرصة للأطفال

## فعالية برنامج تعويضي لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعي السلبي لدى أطفال الروضة قاطني العشوائيات

للحديث ثم تتحدث معهم على أن كل طفل مسئول عن القاعة من حيث نظافتها على أن تكون القاعة نظيفة ومرتبة ومنظمة فهي ليست مسؤولية فرد واحد فقط ولكن مسؤولية الجميع من خلال مشاركتهم سيتحقق هذا الغرض ثم توزع الدارسة الخامات على الأطفال على أن تكون كل مجموعة مسؤولة عن عمل شيء معين كتعليق الزينة أو إزالة القمامة من الأرض أو نفخ البالونات وتعليقها .

### في نهاية الجلسة :

تؤكد الدارسة على أهداف الجلسة وتناقش مع الأطفال بعد الانتهاء من تزيين القاعة حول هذا العمل وعن سبب نجاحه وهو مشاركة وتعاون الجميع لتحقيق نفس الهدف.

### التقويم :

تطلب الدارسة من الأطفال :

- ١) ذكر اثنان من الأشياء اللازمة لتزيين القاعة بطريقة صحيحة .
- ٢) وضع دائرة حول صورة السلوك غير الصحيح داخل القاعة .



٣) تلاحظ الدارسة مدى استمتاع الطفل أثناء تعاونه مع زملائه في تزيين قاعته .

٤) تنظيف قاعتهم بمشاركة زملائهم .

### الجلسة الثالثة

**عنوان الجلسة:** مهارة العمل الجماعي والتعاون مع الزملاء

( القدرة على التواصل مع الآخرين )

**الفئة المستهدفة:** أطفال الروضة قاطنى العشوائيات من ( ٤-٥ ) سنوات.

**زمن الجلسة:** ٤٥ دقيقة .

**اسم النشاط:** نشاط مسرحى ( مهنتى )

**الأهداف العامة:**

- ١) يعرف أهمية الأخذ بالدور .
- ٢) يعرف أهمية المشاركة بين المجموعة .
- ٣) يعرف كل طفل مسؤوليته نحو المجموعة التى ينتمى إليها .

**الأهداف الإجرائية:**

١) أن يسمى الطفل المهنة التى يؤديها والأدوات المستخدمة فيها بطريقة صحيحة .

٢) أن يؤدي الطفل النشاط بسعادة مع زملائه .

٣) أن يمثل الطفل الدور الذى اختاره بمهارة .

**الأدوات والوسائل المستخدمة:**

ازياء مختلفة لبعض المهن .

**الفيئات الإرشادية المستخدمة:**

الحوار والمناقشة - النمذجة - لعب الدور

**عرض النشاط:**

تحدثت الدارسة مع الأطفال عن المسؤولية وأن كل فرد مسئول عن شىء معين لابد أن يقوم بتنفيذه ، فالطبيب مثلا مسئول عن وصف الدواء للمريض ومساعدته على الشفاء ، والشرطى مسئول عن حفظ النظام وهكذا ثم تطلب الدارسة من الأطفال عرض بعض المواقف التى يكون الطفل مسئولا فيها عن سواء فى المنزل أو الروضة ثم تستمع الدارسة لاجاباتهم ثم تحمسهم لأداء النشاط



## فعالية برنامج تعويضى لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات

حيث تقوم كل مجموعة باختيار الدور الذى تحب ان تقوم به ، على أن تكون المجموعة مسئولة عن تقسيم الدور فيما بينهم ومشاركة الاطفال معاً فى أداء الدور التمثيلى وبعد الانتهاء يكون هناك حوار بين الدارسة والأطفال عن دور كل طفل قام به .

### فى نهاية الجلسة :

تؤكد الدارسة على أهداف الجلسة وهى تأكيد على مهارتى العمل الجماعى والتعاون مع الزملاء لتحقيق هدف واحد بنجاح.

### التقويم :

تطلب الدارسة من الأطفال :

(١) وضع دائرة حول المهنة التى تؤديها وتلوينها



(٢) توصيل المهنة التى قاموا باختيارها مع الأدوات التى تستخدم بها .



٣) تمثيل الدور الذي اختاروا بمهارة .

### الجلسة الثالثة

**عنوان الجلسة :** مهارة العمل الجماعى والتعاون مع الزملاء

( المشاركة النشطة والفعالة مع الاخرين )

**الفئة المستهدفة :** أطفال الروضة قاطنى العشوائيات من ( ٤-٥ ) سنوات.

**زمن الجلسة :** ٤٥ دقيقة .

**اسم النشاط :** نشاط حركى (five little monkeys)

**الأهداف العامة :**

- ( ١ ) معرفة الطفل بمسؤوليته نحو المجموعة المنتمى إليها .
- ( ٢ ) إسعاد الأطفال بالنشاط بالألعاب الحركية الجماعية .
- ( ٣ ) حث الطفل على مشاركة زملاءه في الانشطة والبعد عن الوحدة والعزلة .

**الأهداف الإجرائية :**

- ( ١ ) أن يذكر الطفل اسم الحيوان الموجود بالاغنية بطريقة صحيحة.
- ( ٢ ) أن يستمتع الطفل بالنشاط مع زملائه.
- ( ٣ ) أن يؤدي الطفل الحركات الملائمة للأغنية بمهارة.

**الأدوات والوسائل المستخدمة :**

ماسكات لزي القروود - كمبيوتر .

**الفتيات الإرشادية المستخدمة :**

لعب الدور - اللعب الجماعى - النمذجة.

**عرض النشاط :**

تقوم الدارسة بتشغيل الأغنية للأطفال وتعرضها لهم من خلال الكمبيوتر  
ثم تقوم بتقليد حركات القروود فى الاغنية وتدريبهم عليها ثم تقوم باختيار ( ٥ )  
أطفال وتلبسهم زى القروود وتطلب منهم التعاون فيما بينهم للرقص على نغمات  
الاغنية مثل القروود .

**وفى نهاية الجلسة :**

تؤكد الدراسة على أهداف الجلسة وهى تأكيد على مهارتى العمل الجماعى والتعاون مع الزملاء لتحقيق هدف واحد بنجاح وهو التعاون فى اخراج الرقصة بشكل جميل .

**التقويم :**

تطلب الدراسة من الأطفال :

(١) ذكر اسم الحيوان الموجود بالاغنية بطريقة صحيحة .



(٢) تلاحظ الدراسة مدى استمتاع الطفل بالنشاط مع زملائه .

(٣) تأدية الحركات الملائمة للأغنية بمهارة .

**نتائج الدراسة :**

**نتائج الفرض الأول :** ينص الفرض الأول علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة قاطنى العشوائيات بين التطبيق القبلى والبعدى على مقياس مهارة التعاون لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تمت مقارنة متوسط رتب درجات عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج، بمتوسط رتب درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج ، علي مقياس مهارة التعاون المستخدم في الدراسة الحالية ، وتم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon اللابارامتري ( زكريا الشرييني ، ٢٠٠١ : ٢٧٩-٢٨٠) للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين القبلى والبعدي لعينة الدراسة ، ويوضح جدول رقم (١) ما توصلت إليه النتائج : جدول رقم (١)

**فعالية برنامج تعويضي لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعي السلبي لدى أطفال الروضة قاطني العشوائيات**

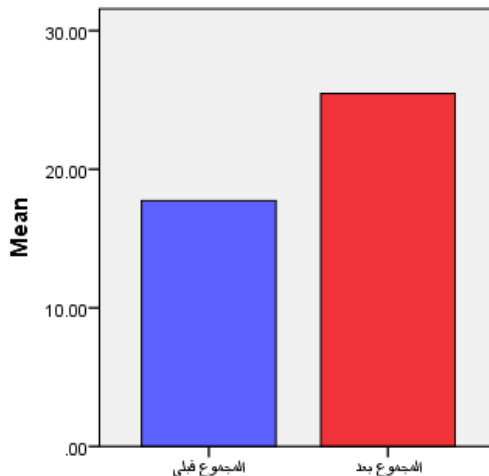
جدول رقم ( ١ )

**يوضح متوسط ومجموع الرتب السالبة والموجبة وقيمة Z بين القياسين القبلي والبعدى لمقياس مهارة التعاون**

دالتها	قيمة z	القياس القبلي / البعدي		العدد (ن)	المتغير	الإبعاد
		مجموع الرتب	متوسط الرتب			
٠,٠٦٦	١,٨٤١-	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	مهارة التعاون
		١٠,٠٠	٢,٥٠	٤	الرتب الموجبة	
				١١	الرتب المحايدة	
				١٥	المجموع الكلي	
٠,٠٠١	٣,٤١٥-	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	الدرجة الكلية للمقياس
		١٢٠,٠٠	٨,٠٠	١٥	الرتب الموجبة	
				٠	الرتب المحايدة	
				١٥	المجموع الكلي	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٦٦) بين متوسط رتب درجات الأطفال قاطني العشوائيات أفراد عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج في البُعد الرابع علي مقياس مهارة التعاون المصور المستخدم في الدراسة الحالية ، لصالح التطبيق البعدي ، وبلغت قيم Z بين التطبيقين القبلي والبعدي لعينة الدراسة (١.٨٤١-) والشكل التالي يوضح ذلك .

**شكل رقم ( ١ ) يوضح الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس مهارة التعاون**



يتضح من الشكل السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسط رتب درجات الأطفال قاطني العشوائيات أفراد عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج في علي مقياس مهارة التعاون المصور ككل المستخدم في الدراسة الحالية، لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيم Z بين التطبيقين القبلي والبعدي لعينة الدراسة علي مقياس مهارة التعاون (-٣.٤١٥) ، مما يدل علي تحقق الفرض الأول للدراسة في مقياس مهارة التعاون المستخدم في الدراسة الحالية .

### تفسير نتائج الفرض الأول :

تؤكد نتيجة الفرض الأول على أن أنشطة البرنامج التعويضي تم تصميمها بحيث تتميز بالجاذبية فقد استخدمت الدارسة مجموعة من الأنشطة المختلفة، وأن الفنيات والوسائل المستخدمة بالبرنامج كانت مناسبة للطفل وكذلك الاستراتيجيات المتبعة في التقويم من تصحيح للاداء وتشجيع على النجاح والتكرار ، وكل هذه العوامل مجتمعة اسهمت في ان يؤدي الطفل الذي يصدر عنه سلوك غير مقبول اجتماعياً بتعديل سلوكياته السلبية غير المقبولة نحو البيئة والأشخاص ويصبح أكثر تعاوناً فى أداء المهام المطلوبة منه ، وهذا ما أكدته دراسة ( حسام عباس خليل سلام ، ٢٠١١ ) ان ممارسة الانشطة العلمية التي يتضمنها البرنامج أتاحت الفرصة للأطفال للتعاون والتفاعل الإيجابي بينهم وكذلك أتاحت الفرصة لممارسة العمل واللعب الجماعى مما أدى الى تنمية بعض المهارات الاجتماعية ومن خلال ملاحظة الباحث للأطفال وتوجيههم لإتباع أنماط السلوك الاجتماعى السليم .

**نتائج الفرض الثانى :** ينص الفرض الثانى علي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال قاطني العشوائيات بين التطبيق البعدي والتتبعى على بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعى السلبى " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تمت مقارنة متوسط رتب درجات عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج ، بمتوسط رتب درجات نفس المجموعة بعد شهر من

**فعالية برنامج تعويضي لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعي السلبي لدى أطفال الروضة قاطني العشوائيات**

الاختبار البعدي ، في الدرجة الكلية بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي السلبي المستخدم في الدراسة الحالية ، وتم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon اللابارامتري للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي لعينة الدراسة .

**جدول رقم (٢)**

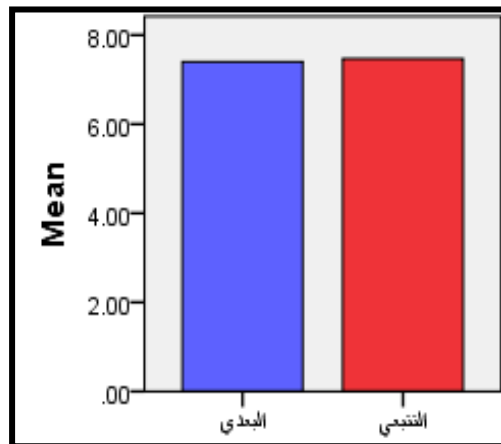
**يوضح متوسط ومجموع الرتب السالبة والموجبة وقيمة Z بين القياسين البعدي والتتبعي للدرجة الكلية بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي السلبي**

دالاتها	قيمة z	القياس البعدي / التتبعي		العدد (ن)	المتغير
		مجموع الرتب	متوسط الرتب		بطاقة ملاحظة السلوك
٠,٧٠٥ غير دالة	-٠,٣٧٨	١٢,٠٠٠	٤,٠٠٠	٣	الرتب السالبة
		١٦,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤	الرتب الموجبة
				٨	الرتب المحايدة
				١٥	المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٧٠٥) بين متوسط رتب درجات الأطفال قاطني العشوائيات أفراد عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج ودرجاتهم في التطبيق التتبعي علي بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي السلبي المستخدم في الدراسة الحالية ، وبلغت قيم Z بين التطبيقين البعدي والتتبعي لعينة الدراسة (-٠,٣٧٨) ، مما يدل علي تحقق الفرض الثاني

**شكل رقم (٣)**

**يوضح الفرق بين التطبيقين البعدي والتتبعي علي بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي السلبي**



## تفسير نتائج الفرض الثانى :

وتعزو الدراسة استمرار ثبات انخفاض السلوك الاجتماعى السلبى خلال فترة المتابعة الى ميل الاطفال الى تكرار السلوكيات الإيجابية حيث أكدت مختلف البحوث والدراسات أن المناطق العشوائية تتميز بمظاهر التفكك فى العلاقات الاجتماعية يصعب معه توافر نماذج سلوكية وثقافية سوية يمكن للطفل تقليدها، وهذا ما أكدت عليه دراسة ( مريم احمد مصطفى ، ١٩٩٧ ) أن أهم المشكلات الاجتماعية والثقافية فى المناطق العشوائية هى مشكلة التزاحم وارتفاع الكثافة داخل المسكن ، والذي يؤثر على التنشئة الاجتماعية للأبناء ، وفيما يخص المشكلات الأسرية، إلى ارتفاع نسبة المشكلات بين الأزواج ، وعن أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة فإن طابع العنف والقسوة كان هو المسيطر على عملية التنشئة إلى حد كبير ، وبالتالي ينتج عن الطفل سلوكيات تتعارض مع القيم والمعايير الاجتماعية والثقافية السائدة فى المجتمع ، ونتيجة تعزيز سلوكيات الطفل الجديدة المتعلمة المقبولة فى المجتمع سعى نحو استمرارها حتى يلقى إثابة وتدعيم دائم .

## قائمة المراجع

### أولاً : المراجع العربية

- ١ امل محمد حسونه (٢٠٠٧) : المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٢ السيد على سيد (٢٠١٢) : إدارة وضبط السلوك ، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ٣ السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٤) : سيكولوجية المهارات ، مكتبة زهراء الشروق ، القاهرة .



**فعالية برنامج تعويضى لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى  
السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات**

- ٤ حسام عباس سلام (٢٠١١) : أثر برنامج قائم على التعلم التعاونى والاكتشاف الموجه فى اكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم برياض الأطفال ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الأسكندرية ، العدد الثامن ، الجزء الثانى ، السنة الثالثة ، سبتمبر .
- ٥ حسين احمد التهامى (٢٠٠٨) : المدخل الى دراسة السلوك الانسانى مقدمة فى العلوم السلوكية ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، الجيزة .
- ٦ حمدى محمد منصور (١٩٩١) : علاقة بعض المتغيرات الأسرية بالسلوك الاجتماعى لطفل الحضانة كمؤشرات لتحديد دور أخصائى خدمة الفرد فى مرحلة ما قبل المدرسة ، المؤتمر العلمى الخامس للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- ٧ خير الدين علي عويس (١٩٩٩) : دليل البحث العلمى ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٨ زكريا احمد الشريبنى (٢٠٠١) : الاحصاء اللابارامترى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية مع استخدام SPSS ، الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٩ سامى عبد السميع نور الدين (١٩٩٣) : التنشئة الاجتماعية فى المناطق الحضرية المحرومة ، دراسة انثروبولوجية التربية لمنشأة ناصر بالقاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ١٠ سامية مصطفى الخشاب (٢٠٠٨) : دراسة الأسرة - النظرة الاجتماعية مكتبة النصر ، جامعة القاهرة .
- ١١ سعد محمد عبد الرحمن (٢٠٠٨) : القياس النفسى - النظرية والتطبيق ،

- ط ٥ ، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع ، الجيزة .
- ١٢ سناء حسنين الخولى (١٩٩٢) : الأسرة والمجتمع ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية .
- ١٣ طريف شوقى غريب (١٩٩٨) : توكيد الذات"مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية " ، دار غريب ، القاهرة .
- ١٤ عادل عازر وناهد رمزي (١٩٩١) : ظاهرة عمالة الأطفال ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة .
- ١٥ عاطف مصطفى مكاوى ، حنان عبدالفتاح السيد ، مصطفى رضا أحمد (٢٠٠٥) : دراسات سكانية وبيئية ، دار المهندس للطباعة .
- ١٦ عزة كريم (١٩٩٨) : المستويات الاقتصادية والاجتماعية لأسر أطفال المناطق العشوائية ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة .
- ١٧ علا مصطفى أنور (١٩٩٨) : ظروف الأطفال وأوضاعهم فى بعض المناطق العشوائية ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة .
- ١٨ غادة حامد شحاته (٢٠١٢) : ثقافة العنف بالمناطق العشوائية دراسة حالة ، دار الفكر العربى، القاهرة .
- ١٩ فتحى حسين عامر(٢٠١١) : العشوائيات والأعلام فى الوطن العربى ، العربى للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٢٠ فؤاد ابو حطب،آمال صادق، سيد عثمان (٢٠٠٨) : التقويم النفسى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٢١ فؤاد البهى السيد (١٩٨١) : علم نفس الاجتماعى ، ط٢ ، دار الفكر

**فعالية برنامج تعويضى لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى  
السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات**

- العربى ، القاهرة .
- ٢٢ فيروز كراوية (٢٠١١) : مباني الفوضى سينما العشوائيات بين عقل طبقة وعقل نظام ، مكتبة مدبولي ، القاهرة .
- ٢٣ محمد السيد عبد الرحمن ، منى خليفة حسن (٢٠٠٣) : تدريب الأطفال ذوى الاضطرابات السلوكية على المهارات النمائية دليل الآباء والمعالجين دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٢٤ محمد خيرى محمود (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج مقترح لتهيئة طفل ما قبل المدرسة وتنمية قدراته على التفكير واتجاهه لمواجهة التغيرات المستقبلية ، المؤتمر العلمي السنوي (١٩-٢١) أبريل ، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٢٥ محمد عبد الغفار العميرى (١٩٨٨) : دراسة تجريبية لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ٢٦ مريم أحمد مصطفى (١٩٩٧) : الخصائص الاجتماعية والثقافية للمناطق العشوائية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
- ٢٧ مصطفى محمود مصطفى (٢٠١٤) : العشوائيات وثقافة الفقر دور الدولة وآليات المواجهة ، ط٢ ، مصر العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٢٨ مصطفى نورى القمش ، خليل عبد الرحمن المعايطه (٢٠٠٧) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٢٩ معتز سيد عبد الله (١٩٩١) : إدراك المخاطر والمشكلات البيئية لسكان حى شعبي بمدينة القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة .

- ٣٠ معن خليل عمر (١٩٩٢) : البناء الاجتماعي وأنساقه ونظمه ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن .
- ٣١ مفيد نجيب حواشين ، زيدان نجيب حواشين (٢٠٠٧) : إرشاد الطفل وتوجيهه ، ط٣ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان .
- ٣٢ منال عبدالفتاح الهنيدى (٢٠٠٨) : التنمية بالمشاركة كمدخل لتأهيل وتدريب معلمات الروضة غير المؤهلات في المناطق العشوائية في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، المجلة العلمية المتخصصة لمعهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، المجلد ١١ ، العدد ٣٨ ، يناير - مارس .
- ٣٣ منى اسماعيل احمد (٢٠٠٦) : استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لطفل الروضة ، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
- ٣٤ مهرة سالم القاسمي (٢٠١٠) : دور التنشئة الاجتماعية في تشكيل السلوك السوي للأبناء ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٣٥ نجلاء فرغلى عبد العال (٢٠٠٥) : القيم الاجتماعية لدى سكان المناطق العشوائية دراسة ميدانية على منطقة الزاز بمنشأة ناصر ، رسالة ماجستير جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم الاجتماع .
- ٣٦ هدي محمود الناشف (٢٠٠٧) : رياض الأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٣٧ هناء محمد الجوهري وآخرون (١٩٩٥) : دراسات في علم الاجتماع الحضري ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- ٣٨ وجدان الشمري (٢٠٠٥) : دور القصة في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى طفل الروضة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة .

**ثانياً : المراجع الأجنبية :**

- 39 Abate, L.L. & Milan, M. A.(1985):Handbook Of Social Skills Training and Research, Awiley-Inter Scince Publication, John Wiley & sons, NEW YORK, Chichester.
- 40 Merrell, K, W. (1998) : Assessing social skills and peer relations (L)H. Booney Vance (ed) Psychological Assessment of children. New York: John Wiley & Sons Inc.
- 41 Taylor, Erin B, fromel campo to El Barrio (2009): Memory and Social Imaginaries in santo Domingo, Vol.16 Issue.2 ,mar/ apr.
- 42 Varma,V.(1997):Troubles Of Children and Adolescents, Jessica Kingsley, Publishers, London & Bristol, Pennsylvania.
- 43 Weaver-Zercher, Valerie (2008): Christian Century, the Gospel of Gather Joe: Revaluations and Revaluations in the slums of Bangkok, Vol. 125 Issue 21.